

مسائل واجوبتها

الى المريح

س - هل تعتقدون ان الانسان يمكن أن يصل يوماً الى المريخ في سهم أو في قذيفة؟ أو هل يمكن أن يصل على الأقل الى القمر.

(بيروت) احمد لطفي الحفار

ج - يعد القمر عن الأرض نحو ٢٣٩ ألف ميل أي نحو ربع مليون ميل. فلكي تصل إليه قذيفة من الأرض يجب أن تكتسب بقوة تفوق قوة جاذبية الأرض كثيراً، يجب أن تنفذ بسرعة ستة أميال على الأقل في الثانية لكي تغلب جاذبية الأرض وتنفرد من نظامها الى منطقة جاذبية القمر، ولكن بعد عبور ٢٠٠ ألف ميل على الأقل ولا اعتقد ان في إمكان صنع القذائف أن يصنعوا قذيفة تنفذ بهذه السرعة.

إذا انقضت القذيفة بسرعة ٤ أميال و ٩ أعتار الميل في الثانية فلا تنفرد في الفضاء، بل لا تلبث ان تنثني وتعمل تدور حول الأرض كأنها قرص آخر لها.

وإذا انقضت بسرعة ٥ أميال أو أكثر في الثانية فلا بد أن تقطع ١٥ ساعة قبل أن تصل الى القمر. فهل يقف القمر ينتظرها مرحباً بها؟ وأين يكون قد صار في رحلته

حول الأرض بعد ١٥ ساعة؟ ألا يمل ويضجر قبل أن تصل هذه الهدية من الأرض؟

ان أمكن اناساً أن ينفذ سباً من الأرض بسرعة كافية أن يصل به الى القمر (إذا كان هو في السهم) فلا يستفيد من هذه الرحلة سوى أن يتعطل عند اصطدامه بالقمر. وأما أن يصل «قرملة» لهبه لكي ينزل الى القمر على مهل فيمكنه أن ينصح بالرحلة، ولكن بالحلم. هذا حلم جميل جداً، على أنه ليس حلم طفل، بل هو حلم عصور.

بعد هذا البيان لم يعد الوصول الى المريخ إلا حلمًا عصفورياً لأن المصافير وهم يرون أنفسهم طائرین، يظنون أنهم يصلون الى القمر والمريخ (وقد عاملناهم هنا كعقلاء لأن الحلم لا يطرأ إلا على ذوي العقول).

نحن نصل الى المريخ بواسطة التلسكوب ونحوم. وبضربه فلا يمكن أن تمتدج جوفاً الهوائي مها حاولنا واخترعنا من الوسائل. نحن في منطقة هوائية من مادة الأرض فلا نستطيع أن نتجاوز مادة الأرض. نحن من الأرض وفي الأرض نبتى أحياه أو أمواتاً.

الفرع على أجنحة الأثير

س - قرأت أخيراً من انتقال الألمان
باللاسلكي بعنوان « الفرع على أجنحة
الأثير » فهل يعقل هذا ؟ وقد شفع بعضهم
هذا القول المزعم العقول بالقول أن
مبتدئاً بعد الآن جهازاً لنقل الأجسام من
بشر وحيوانات باللاسلكي خلال الأثير
بسرعة الضوء . فهل يمكن أن تختلط مادة
المجمل (مثلاً) بالأثير أو تذوب فيه ثم
يُنقل هذا المخلول إلى مكان محقق ، ثم
يرتب هناك فتخرج منه مادة المجمل
سليمة كما كانت ؟ سمعنا وقرأنا هذا المجمل
في نقل الأرواح . ولكننا ما سمعنا من
نقل الأجسام إلا اليوم . بل قرأنا أيضاً
أن الأرواح تتجسد . فكيف يمكن هذا ؟
ويقال لنا الآن أن مجموعة من العلماء
يتصلون بعالم الأرواح الذين سبقوا
ويدعون فينا أخبار ظاهرات عادية ينسبون
إلى الأرواح . نقرأ في أم حرائدنا هذه
المعجائب المدهشة كل حين بعد آخر ولا سيما
في هذا الأوان . فكيف تفسرون لنا هذه
المدهشات ؟ (ل ل) بالقاهرة

ج - ليس العتب على من يختلق هذه
السخافات إنما العتب على الجرائد المحتيرة
التي تنشرها في شعب معظمه يتخذه أو
يصدق هذه الأساليب ويتأثر بها . أما

الذين يعتقدون بالعلم الطبيعي ويمثيرون
الذي الطبيعة سنناً طبيعية ، فيهرأون بهذه
المضافات وقد يتعمقون على مذممتها لأن عامة
الشعب لا تنقم خرافات تزيد في ضلاله ،
كفاه ما عندهم منها . إن نشر هذه الأساليب
يحط عقلية عامة الشعب ٥٠ درجة من
الثقة أي هي فيه من المعطاط ، في حين أننا
نتوقع من الجرائد التي تنشرها أن ترفع
عقلية الشعب ٥٠ بالمئة على الأقل . والآن
إن هذه الصحف التي تغري الشعب عقل
هذه النشريات نزع أنها ترقى الشعب وتخدم
الامة وتوسع عقول الجمهور . فالصبر بالله .

الانقطاع

س - أرجو أن تبدلونا على مصادر
عربية وفرنسية تبحث في الانقطاع والحالة
الاقتصادية في اليهود الإسلامية المختلفة
ودمتم حماد (سوريا) ن س

ج - نظام الانقطاع قديم وكان في
كل زمان ومكان دائماً يختلف باختلاف
كلية بحسب الزمان والمكان ، وربما كان
في القرون الوسطى في أوروبا أشد استئصالاً .
وفي جميع كتب التاريخ في القرون الوسطى
تسبب وافي له . وفي دائرة المعارف
للبريطانية - بسط كاف أيضاً . وأما
الانقطاع في اليهود الإسلامية فشكل أمره
إلى من هو أعلم منا به من القراء الكرام .